

61 من 12 / شرح رسالة العبودية / محبة هذه الأمة لله أكمل من محبة من قبلها / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس السادس عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ولهذا كانت محبة هذه الامة لله اكمل من محبة من قبلها - 00:00:18

وعبوديتهم لله اكمل من عبودية من قبلهم واكمل هذه الامة في ذلك هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان به ما اشبه كان كان ذلك فيه يكمل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:38

الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم ان العبودية مبنية على المحبة الذي يعبد شيئا لابد انه يحبه الذين يعبدون الله يحبون الله سبحانه وتعالى - 00:00:57

ولو لم يحبهم يعبدوه والذين يعبدون الاصنام يحبون الاصنام ولو لم يحبوها لم يعبدوها ولكن المحبة تختلف خلاف العباد فالمؤمنون يحبون الله محبة تامة لا يشاركها لا يشاركهم لا يشارك الله - 00:01:31

فيها غيرهم فلا يحبون محبة العبودية لا يحبون غير الله محبة العبودية لا يحبون غير الله ولهذا قال والذين امنوا اشد حبا لله اشد من غيرهم من جميع الخلق والمشركون - 00:02:13

يحبون الله لكن يحبون معه غيره فذلك قسموا العبادة بين الله وبين غيره لانهم يحبون الله ويحبون غيره قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:02:40

يحبونهم كحب الله معناه انهم يحبون الله لكنهم يحبون الاصنام كحب الله يساوون بين الله وبين الاصنام في المحبة ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله لان محبتهم خالصة اشد حبا لله اشد ممن - 00:03:08

من المشركون اشد حبا لله من المشركون لان محبة المشركون لله مشتركة وهناك من لا يحب الله اصلا وهم الملاحدة الدهرية الذين لا يؤمنون بالله عز وجل هؤلاء لا يحبون الله - 00:03:35

بتاتا لا يحبون الله بتاتا وانما يحبون اهواءهم واطماعهم وما تشتهيهم انفسهم ولا يعرفون الله سبحانه وتعالى. لا بمحبة ولا بغيرها فالمؤمنون محبتهم خالصة لله ليس فيها شرك ولكن المؤمنين يتفاوتون - 00:03:58

بمحبة الله بعضهم اعظم محبة من بعض واكمل الامة حبا لله هم الصحابة رضي الله عنهم هم صحابة رسول الله فهم اشد الامة حبا لله عز وجل بدليل صدقهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومناصرتهم - 00:04:29

والصبر معه على ما اصابهم صبروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم الذين ايدوا الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته وفي حروبه وفي مقاومته للكفار والمشركون من هم الذين وقفوا الى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم هم الصحابة - 00:05:04

قام الاسلام على جهادهم وعلى صدقهم وعلى بذلهم وعطائهم في في سبيل الله جادوا بانفسهم في سبيل الله صاروا يلاقون الموت ويلاقون السلاح في نحورهم يدافعون عن دين الله عز وجل فمحبة الصحابة - 00:05:32

لله عز وجل هي ابليغ واشد محبة الامة لله. فلذلك نالوا هذا الفضل العظيم وهذا الشرف الكبير واثى الله عليهم ورضي عنهم وارضاهم

مدحهم ووعدهم بجزيل الثواب ما حصلوا على هذا الا في - 00:05:59

بثمن بذلوه لله عز وجل. تركوا اموالهم واوطانهم واولادهم وديارهم وخرجوا مهاجرين مع الرسول صلى الله عليه وسلم. والانصار استقبلوا الرسول صلى الله عليه وسلم اقبلوه بالفرح والسرور والاغتباط واستقبلوا اصحابه - 00:06:25

اخوانهم المهاجرين وواسوهم باموالهم وببيوتهم ولهذا قال سبحانه وتعالى في الفير الذي يحصل عليه المسلمون بجهد من اموال الكفار قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - 00:06:54

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:07:26

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال لمن يأتي بعد المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:07:51

ثم ذكر ان المنافقين على العكس يوالون الكفار ويحبون الكفار ويبغضون المسلمين الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم سماهم اخوانهم والعياذ بالله الذين كفروا مع انهم يدعون الاسلام يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم - 00:08:19

لنخرجن معكم الى اخر الايات الكفار والمنافقون يبغضون الله ورسوله ويبغضون المؤمنين عن بكرة ابيهم وهذا شيء باق الى ان تقوم الساعة فيهم اما المؤمنون الصادقون فانهم يتحابون في الله. ويحبون اخوانهم الذين سبقوهم بالايمان ويثنون عليهم - 00:08:44

ويدعون لهم بالمغفرة ولا يجدون لهم اي حقد او بغض في صدورهم او حسد فهم يدعون الله ان يطهر قلوبهم من الغل على اخوانه لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:09:13

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بالعقيدة الواسطية ومن عقيدة اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامة قلوبهم يقولون رب ولا تجعل في قلوبنا - 00:09:37

غلا للذين اي سلامة القلوب سلامة السنتهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هكذا قدر الصحابة في صدور المؤمنين في صدور اهل الايمان الى ان تقوم الساعة وهم يستحقون هذا رضي الله عنهم - 00:10:03

فهذا قدرهم عند الامة ومكانتهم عند الامة الى ان تقوم الساعة نعم واكمل هذه الامة في ذلك هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان بهم اشبه كان ذلك فيه اكمل. ان كان في الصحابة اشبه - 00:10:30

كان المحبة لله في قلبه اكمل نعم فاين هذا من قوم يدعون المحبة نعم. وفي كلام بعض الشيوخ المحبة نار تحرق في القلب ما سوى مراد المحبوب وارادوا ان الكون كله قد اراد الله وجوده - 00:10:54

فظنوا ان كمال المحبة ان يحب العبد كل شيء حتى الكفر والفسوق والعصيان نعم اهل الضلال يقولون المحبة نار تحرق بالقلب قل ما سوى الله وما اراده الله حتى الكفر - 00:11:17

يقولون يحبه الله لو لم يحبه لم لم يردده ولم يقدره فلم يفرقوا بين القدر القضاء والقدر وبين المحبة ولم يعلموا ان الله يقدر ويخلق ماذا يحب ابتلاء وامتحان - 00:11:44

قدر الكفر والشرك وهو لا يحبه قدر وجود المشركين والكفار وهو لا يحبهم فلا علاقة بين المحبة وبين القضاء والقدر انما المحبة من لازم الشرع فما شرعه الله فانه يحبه - 00:12:07

من لازم الشرع الدين الذي شرعه الله هذا من لازمه المحبة واما القضاء والقدر فليس من لازم المحبة قد يقدر الله شيئا يحبه وقد يقدر شيئا يكرهه بحكمة منه سبحانه وامتحان - 00:12:32

الله خلق ابليس طلق فرعون خلق الكفرة والمنافقين وهو لا يحبه لانهم اعداء الله ورسوله لكن خلقهم لحكمة لاهية لو لم يوجد كفار ولا مشركون من صار للمؤمنين ميزة لو كان الناس كلهم - 00:12:56

مؤمنين ما صار لهم ميزة في ذلك فكون الانسان يؤثر الايمان على الكفر هذا الميزة اما لو لم يكن هناك كفر ما بقي ميزة له في ايمانه الله خلق المتضادات - 00:13:23

والمختلفات لاجل ان يتميز الطيب من الخبيث والصالح من الفاسد ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض ويركبه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون لا بد ان - [00:13:42](#)

ان يميز هذا منها لو كان الخلق كلهم كفارا وليس فيه ايمان ما حصل تمايز لو كان كل الناس مؤمنين وليس هناك كفار ما حصلت تمايز وابتلاء وامتحان ولم يكن لاحد فضل - [00:14:04](#)

بايمانه وجهاده وصبره نعم ولا يمكن احدا وفي كلام بعض الشيوخ المحبة شيوخ الصوفية يعني بعض الشيوخ يعني شيوخ الصوفية اهل الضلال. نعم وفي كلام بعض الشيوخ المحبة نار تحرق في القلب ما سوى مراد المحبوب - [00:14:24](#)
وارادوا ان الكون كله قد اراد الله وجوده ما في شك ان الله اراد وجوده لكن ما يحبه كله نعم فظنوا ان كمال المحبة ان يحب العبد كل شيء حتى الكفر والفسوق والعصيان - [00:14:52](#)

يقولون لان الله خلقه واوجده ولو لم يحبه لم يفلقه لانهم لم يفهموا حكمة الله سبحانه وتعالى نعم ولا يمكن احدا ان يحب كل ان يحب كل كل موجود فليحب ما يلائمه وينفعه - [00:15:09](#)

ويبغض ما ينافيه يخالف حتى العقل كلامه ماذا يخالف في التعاقل كما انه يخالف الشرع فهو يخالف العقل ما يمكن احدا ان يحب كل ما في الكون من الاشياء فليحب او اصدقاءه واقاربه ويبغض اعدائه ويبغض - [00:15:30](#)

هل يحب الحيات والعقارب ويحب اه السباع الوحوش ما احد ما يقول عاقل ان انسان يحب هذه الاشياء يحب السم ويحب اه النار ويحب الاشياء ما يقول عاقل بهذا هم هم لا لا يعملون هذا الشيء - [00:15:53](#)

نعم ولا يمكن احدا ان يحب كل موجود بل يحب ما يلائمه ما يلائمه نفسه ويلائم طبيعته وذوقه واما ما يخالف طبيعة وذوقه او يضره فانه يبغضه نعم - [00:16:22](#)

بل يحب ما يلائمه وينفعه ويبغض ما ينافيه ويضره هذا عقلا فضلا عن الشرع نعم ولكن استفادوا بهذا الضلال اتباع اهوائهم ثم

ازدادوا انغماسا في استفادوا هم يعلمون ان هذا ضلال ويعلمون ان هذا ما يوافق العقول - [00:16:46](#)

لكن يروجون على الناس من اجل ان يحصلوا على ما يريدون من اجل ان يحصلوا على ما يريدون من اطماعهم. نعم ولكن استفادوا

بهذا الضلال اتباع اهوائهم ثم ازدادوا انغماسا في اهوائهم وشهواتهم - [00:17:08](#)

فهم يحبون ما يهوونه كالصور والرئاسة وفضول المال والبدع المضلة يحبون ما يهوونه من الرئاسة والصور التي يعشقونها الصور

التي يعشقونها يقولون نحبها يقولون لاننا نحبها وكل ما في الكون فنحن نحبه - [00:17:28](#)

هم يكذبون في هذا انما يحبون ما يوافق شهواتهم واهوائهم نعم فهم يحبون ما يهوونه كالصور والرئاسة وفضول المال والبدع

المضلة داعمين لان البدع لان البدع يستغلونها في تظليل الناس وخطوع الناس لهم - [00:17:54](#)

وظوع الناس لهم بهذه البدع نعم زاعمين ان هذا من محبة الله فكذبوا في ذلك ان الله لا يحب الكفر فلا يحب الكفار ولا يحب البدع

والمحدثات نعم ومن محبة الله - [00:18:18](#)

بغض ما يبغضه الله ورسوله نعم من محبة الله محبة الله لها فروع فتحب ما يحبه الله ومن يحبه الله يحب ما يحبه الله من الاعمال

الصالحة والطاعات والقربات والعبادات - [00:18:41](#)

وتكره ما يكرهه الله من الكفر والفسوق والعصيان وتحب من يحبه الله من الملائكة والرسل والانبياء والاولياء والصالحين وتبغض من

يبغضه الله من الكفرة والمنافقين والفسقة لكن المخلوقون منهم من يبغض بغضا خالصا - [00:19:07](#)

كابليس وفرعون وقادة الكفر هذا يبغى الظهرا خالصا لا محبة له ومنهم من يحب حبا خالصا لا بغض معه كالملائكة الرسل والاولياء

والصالحين تحبهم محبة خالصة ليس معها بوض وهناك من يحب من يحب من جهة ويبغض من جهة وهو المسلم العاصي -

[00:19:37](#)

والفاسق من المؤمنين تحبه لما فيه من الايمان وتبغض ما عنده من المعاصي والسيئات تبغضه لمعصيته ولفسقه تحبه لايمانه فيجتمع

فيه حب من وجه وبغض من وجه نعم ومن محبة الله - [00:20:07](#)

رغم ما يبغضه الله ورسوله وجهاد اما من يحب ما يبغضه الله ويقول انا احب الله هذا كذاب الذي يحب ما يبغضه الله ويقول انا احبه
[00:20:31](#) - [00:20:31](#) الله خلقه واوجده

كما يقول شيوخ الصوفية فهذا كذاب في قوله انه يحب الله لانه ما يجتمع محبة الله ومحبة ما يبغضه الله ابدًا نعم ومن محبة الله
بغض ما يبغضه الله ورسوله وجهاد اهله في النفس والمال - [00:20:47](#)

نعم واصل ضلالهم ان هذا القائل الذي قال ان المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب قصد بمراد الله تعالى الارادة الكونية في كل
الموجودات. هذا هو لو لم يحبه لم يرده ولم يخلقه - [00:21:09](#)

فلم يفرقوا بين المحبة والارادة والمشينة والخلق نعم فالله يخلق ما يحب ويخلق ما يبغض يوجد ما يحب ويوجد ما يبغض بحكمة
منه سبحانه وابتلاء وامتحان للعباد نعم اما لو قال مؤمن بالله وكتبه ورسوله هذه المقالة - [00:21:29](#)

فانه يقصد الارادة الدينية الشرعية اذا صدرت هذه العبارة عن مؤمن بالله ورسوله فهو لا يقصد ما يقصده هؤلاء انما يقصد ما يحبه
الله المحبة الدينية شرعية الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب - [00:21:55](#)

المتقين والمحسنين ويحب الطاعة والعبادة وفعل الخير كل هذا يحبه الله لان الله شرعه وامر به اما الكفر فالله خلقه لكن لم يأمر به
بل نهى عنه قلق واوجد لكنه لم يأمر به - [00:22:22](#)

ولم يشرعه نعم اما لو قال مؤمن بالله وكتبه ورسوله هذه المقالة فانه يقصد الارادة الدينية الشرعية التي هي بمعنى محبته به ورضاه
لانه قال تحرق من القلب ما سوى المحبوب لله - [00:22:44](#)

وهذا معنى صحيح اذا قال المؤمن المحبة نار تحرق ما في القلب مما لا يحبه الله هذا صحيح هذا معنى صحيح فانت تبغض كل ما
يبغضه الله ويكرهه الله من الاعمال ومن الاشخاص - [00:23:05](#)

نعم وهذا معنى صحيح فان من تمام الحب لله الا يحب الا ما يحبه الله فاذا احببت ما لا يحب كانت المحبة ناقصة
نعم اذا احببت معصية او مخالفة - [00:23:29](#)

فان هذا يدل على نقص محبة الله لا على انعدامها بل على نقصها اذا صدر هذا من مؤمن نعم بعض المؤمنين يحب الشهوات المحرمة
ويحب لكن لا يكون كافرا بذلك - [00:23:48](#)

يكون ناقص الايمان نعم واما قضاؤه وقدره فهو يبغضه ويكرهه ويسخطه وينهى عنه فان لم وافقه في بغضه وكراهته وسخطه لم
اكن محبا له بل محبا لما يبغضه نعم لابد من هذا - [00:24:06](#)

ان تحب ما يحبه الله وتبغض ما يبغضه الله حتى تكون مؤمنا اما من يحب ما يبغضه الله ويدعي انه يحب الله هذا كذاب نعم فاتباع
هذه الشريعة والقيام بالجهاد لها - [00:24:28](#)

من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واوليائه الذين يحبهم ويحبونه وبين من يدعي محبة الله ناظرا الى عموم ربوبيته او متبعا
لبعض البدع المخالفة لشريعته. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه - [00:24:52](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله فيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:25:18](#)

ولكونهم يحبون الله جاهدوا في سبيله لازالة ما يكرهه الله ويبغضه قدموا انفسهم واموالهم في سبيل ذلك هذا دليل المحبة يحبهم
ويحبونه نعم فاتباع هذه الشريعة والقيام بالجهاد لها من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واوليائه الذين يحبهم ويحبونه -
[00:25:39](#)

وبين من يدعي محبة الله ناظرا الى عموم ربوبيته او متبعا لبعظ البدع المخالفة لشريعته فان دعوى هذه المحبة لله من جنس دعوى
اليهود والنصارى المحبة لله فهي اليهود والنصارى يقولون نحن ابناء الله و - [00:26:09](#)

احباؤه مع انهم يكفرون بالله ويكفرون برسله ويقتلون الانبياء اين محبتهم لله عز وجل قل فلم يعذبكم بذنوبه بل انتم بشر ممن خلق
فرد الله على اليهود والنصارى لما عندهم من الكفر - [00:26:32](#)

الشرك ومعاداة اولياء الله وقتلهم لبعض الانبياء كفرهم للبعض الاخر اين محبتهم لله الذي يحب الله يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله ويجاهد في سبيل الله اين هذا من اليهود والنصارى - [00:26:59](#)

النصارى يقولوا نحن نحب الله ثم يقولون الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقول الله هو المسيح ابن مريم اين محبة الله سبحانه وتعالى مع هذه المقالة الكفرية الشنيعة نعم - [00:27:23](#)

فان دعوى هذه المحبة لله من جنس دعوى اليهود والنصارى المحبة لله بل قد تكون دعوة هؤلاء شرا من دعوى اليهود والنصارى. نعم دعوى الصوفية الذين يزعمون انهم يحبون الله - [00:27:43](#)

ويقولون كل ما اراده الله فانه يحبه فيقارفون المعاصي والذنوب ويحبون الكفار ويقولون لان الله اوجدهم وخلقهم هذا دليل على محبة الله لهم يغالطون في هذا فهم اشد ظلالة من اليهود والنصارى - [00:28:01](#)

اشد ضلالا من اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى لم يدعوا الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم بل كفروا به وهؤلاء يدعون انهم من اتباع محمد وانهم مسلمون وانهم نعم فهم اشد ضلالا من اليهود والنصارى - [00:28:23](#)

نعم بل قد تكون دعوة هؤلاء شرا من دعوى اليهود والنصارى لما فيهم من النفاق الذي الذي هم به في الدرك الاسفل من النار بما فيهم من النفاق النفاق ما هو؟ النفاق الاكبر - [00:28:47](#)

لاعتقادي هو اظهار الايمان وابطان الكفر هذا هو النفاق الاعتقادي ان يظهر الايمان وفي قلبه ان يحب الكفر ولا يؤمن بالله ورسوله فلذلك صار في الدرك الاسفل من النار انه شر من اليهود والنصارى وشر من المشركين - [00:29:04](#)

وعبد الاوثان لان الكفار صرحوا بكفرهم وعداوتهم لله ورسوله صرحوا بهذا اما هذا فيخادع يدعي انه يؤمن بالله ورسوله وهو كذاب خادعون الله والذين امنوا من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين - [00:29:33](#)

خادعون الله والذين امنوا ويخدعون الا انفسهم وما يشعرون الكفار والمشركون لم يخادعوا لم يدعوا الايمان بل اعلنوا بالكفر صرحوا بالكفر وهؤلاء ادعوا الايمان واخفوا الكفر في قلوبهم فهم شر من اليهود والنصارى ومن المشركين - [00:29:59](#)

ولذلك صاروا في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. نعم انما قد تكون دعوة اليهود والنصارى شرا من دعواهم اذا لم يصلوا الى مثل كفرهم - [00:30:27](#)

لان النصارى اليهود والنصارى قد يكونون شر من المنافقين الاعمال التي يمارسونها من تقفيل الانبياء ومعاداة الانبياء لهم شر من المنافقين لان المنافقين يظهرون المسالمة والايمان بالانبياء فهم من هذا الوجه - [00:30:52](#)

اخف من اليهود والنصارى. نعم وفي الثورات والانجيل من الترغيب في محبة الله ما هم متفقون عليه حتى ان ذلك عندهم اعظم وصايا الناموس نعم في التوراة غير المحرفة التوراة غير المحرفة والانجيل غير المحرف - [00:31:15](#)

من محبة الله والامر بها الشيء الكثير الكثير نعم وفي التوراة وفي الانجيل من الترغيب في محبة الله. ما هم متفقون عليه حتى ان ذلك عندهم اعظم وصايا الناموس - [00:31:39](#)

اعظم وصايا الناموس هو الوحي الناموس هو الوحي نعم ففي الانجيل ان المسيح قال اعظم وصايا المسيح ان تحب الله في كل قلبك وعقلك ونفسك نعم هذا كلام المسيح عليه السلام - [00:31:59](#)

نعم والنصارى يدعون قيامهم بهذه المحبة وان ما هو فيه من الزهد والعبادة هو من ذلك وهم براء من محبة الله اذ لم يتبعوا ما احبه بل اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم - [00:32:24](#)

نعم النصارى دعونا انهم يحبون الله ويظهرون الزهد والتسكع العبادة حتى انهم اتوا بالرهبانية التي ابتدعوها هذا من تعبدهم لكنه ضلال لان الله لم يشرعها ما كتبناها عليهم الله قال ما كتبناها عليهم - [00:32:45](#)

اي الرهبانية لكن هم ابتدعوها ومع هذا لم يحققوها فما رعوها حقا دعايتها هذه قضية النصارى نعم والله يبغض الكافرين. هم والله سبحانه يبغض الكافرين ويمقتهم ويلعنهم وهو سبحانه يحب من يحبه - [00:33:14](#)

لا يمكن ان يكون العبد محبا لله والله تعالى غير محب له نعم ان كانوا صادقين في محبتهم لله فليبغضوا الكافرين لان الله عدو

للكافرين فليعادوا والكافرين لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:33:44](#)

يلقون اليهم بالمودة لو كانوا صادقين لما احبوا الكفار وهم اعداء الله والله يبغضهم لو كانوا صادقين في محبة الله لاتبعوا الانبياء ولم يقتلوهم ويكفروا بهم ولهذا قال جل وعلا - [00:34:09](#)

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لليهود قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:34:31](#)

نعم بل بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له بل بقدر بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له وان كان جزاء الله لعبده اعظم بقدر محبة العبد لربه - [00:34:55](#)

يكون قدر محبة العبد لله فان كانت محبته لله خالصة كانت محبة الله له خالصة وان كانت محبة العبد لربه ناقصة كانت محبة الله للعبد ناقصة بحسب محبة لان الله لان الجزاء - [00:35:17](#)

من جنس العمل نعم بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له وان كان جزاء الله لعبده اعظم كما في الحديث الصحيح الالهي الجزاء على الاعمال اكثر من من الاعمال لان الله يضاعف - [00:35:44](#)

ضاعف الاعمال الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله الجزاء اكثر من العمل تفضلا من الله سبحانه وتعالى واما العذاب فانما يكون على قدر العمل لان الله لا يظلم احدا - [00:36:08](#)

فيعذبه بما لم يستحق وجزاء السيئة سيئة واحدة واما الحسنة فجزاؤها عشر او اكثر لان المجازاة من باب العدل الله لا يظلم احدا واما الجزاء فهو من باب الفضل فضل الله ليس له حد - [00:36:32](#)

نعم وان كان جزاء الله لعبده اعظم كما في الحديث الصحيح الالهي عن الله تعالى انه قال من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:36:58](#)

نعم هذا الحديث القدسي من تقرب الي ابرا قربت اليه ذراعا من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة بمعنى ان الله سبحانه يجزي عبده اكثر - [00:37:20](#)

من عمل العبد فضلا منه سبحانه وتعالى ولا يؤخذ من هذا ما يفهمه بعض الجهال وصف الله بالهرولة والمشي لكن الحديث معناه واضح لان سألني في اخره يقول ولئن سألني - [00:37:44](#)

لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه هذا معنى الحديث ان الله يسارع لعبده الفضل والاحسان ويزيده على ما يستحق تفضلا منه سبحانه وتعالى ليس معناه ان الله يأتي يمشي او يحرر الى العبد - [00:38:06](#)

غير مراد من الحديث نعم دليل ان العبد نفسه ما هو بيذهب الى الله يمشي ولا يهرول ولا لكن يتقرب اليه بالعبادات العبد يتقرب الى الله بالعبادات والطاعات هم معناه انه يمشي الى الله او يهرول الى الله - [00:38:34](#)

نعم وقد اخبر الله سبحانه وتعالى انه يحب المتقين والمحسنين والصابرين ويحب التوابين ويحب المتطهرين بل هو يحب من فعل ما امر به من واجب ومستحب كما في الحديث الالهي الصحيح - [00:38:55](#)

لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. الحديث نعم وهذا مثل الحديث الاول الم مثل الحديث الاول او ان الله جل وعلا يقول وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:39:17](#)

احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه وبصره ويده ورجله بمعنى ان الله يسدده في سمعه ويسدده في بصره ويسدده في يده ورجله - [00:39:43](#)

فلا يستعمل هذه الحواس والجوارح الا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى وفيما ينفع العبد عند الله سبحانه وتعالى نعم وليس معناه ان الله يكون حالا في الانسان كما تقوله الحلولية لا - [00:40:08](#)

معناه واضح ان الله يسدده في سمعه وفي بصره وفي يدي ورجله بحيث لا يعمل بهذه الاشياء الا ما يرضي الله وينفع العبد عند الله سبحانه وتعالى نعم وكثير من المخطئين - [00:40:30](#)

الذين اتبعوا اشياخا في الزهد والعبادة وقعوا في بعض ما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله مع مخالفة شريعته وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك ويتمسكون الزهد ليس معناه انك تترك الدنيا - [00:40:55](#)

كما تفعله النصارى من رهبانيتهم يعرضون عن الدنيا ويفرغون في الصوامع للرهبانية ليس معنى الزهد انك تترك الدنيا لكن معنى الزهد ان تترك ما حرم الله وما وان تقتصر على ما اباحه الله سبحانه وتعالى - [00:41:16](#)

وان تقبل على طاعة الله وتترك الفضول الفضول الذي التي لست بحاجة اليها تترك التي لست بحاجة اليها هذا معنى الزهد والعبادة. العبادة ليس معناها انك تعبد الله على حسب ما تستحسنه وما يستحسنه فلان او علان - [00:41:42](#)

العبادة ان تعبد الله على حسب ما امر به فشرعه هذه هي العبادة وتخلص لله عز وجل في ذلك نعم ويتمسكون في الدين الذي يتقربون له الذي يتقربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها - [00:42:08](#)

ولو صدق لم يكن قائلها معصوما فيجعلون الصوفية اقرب الى النصارى الصوفية اقرب الى النصارى ولذلك قالوا ان الصوفية هم انها مندرجة من النصارى او او هي دابة من النصارى - [00:42:38](#)

على هؤلاء وبعضهم يقولون انها اداءت من الهند من من الهنود الذين عندهم تقشف وجهه وعلى كل حال الصوفية اصلها ضلال لانها مخالفة لما شرعه الله سبحانه وتعالى ايا كان مصدرها سواء من - [00:43:04](#)

من براهمة الهند او من ضلال النصارى فهي ضلال وبعد عن الله سبحانه وتعالى ليست متلقة عن محمد صلى الله عليه وسلم ولا من شريعة الله نعم وانما يعتمدون على المتشابه من الادلة - [00:43:31](#)

والمتشابه لا يجوز العمل به حتى يرد الى ما يوضحه ويفسره والا بطريقة اهل الزير والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات اظن ام الكتاب واخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - [00:43:55](#)

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الى الوقوف على قوله الا الله اذا اريد بتأويله ما يؤول اليه في المستقبل هذا لا يعلمه الا الله - [00:44:17](#)

وقيل ولا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني يعلمونه اذا اريد بالتأويل التفسير اذا اريد بالتأويل التفسير فان المتشابه يفسر بالمحكم يفسر بالمحكم وهذه طريقة الراسخين في العلم - [00:44:37](#)

انهم يردون المتشابه الى المحكم فيفسرونه به ولهذا سمي الله المحكم ام الكتاب والام هي الشيء الذي يرجع اليه المحكم هو الاصل الذي يرجع اليه ايرد المتشابه الى المحكم ويوضحه ويفسره - [00:45:00](#)

لان كلام الله يفسر بعضه بعضا فالامر الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه بعضا آ هذي طريقة الراسخين في العلم الرأس هم في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:45:22](#)

المحكم المتشابه وما يذكر الا اولو الباب نعم فالصوفية يعتمدون على المتشابه ويتركون المحكم او يعتمدون على حكايات يتناقلونها عن فلان وعلان او على احاديث مكذوبة او على احاديث مكذوبة - [00:45:38](#)

يروونها وينشرونها هذي طريقة اهل الزيغ واهل الضلال دائما وابدا لا يعتمدون على دليل صحيح وانما يعتمدون على هذه الشبهات والعياذ بالله اما حكاية عن اهل الضلال او قصص - [00:46:08](#)

مكذوبة يتناقلونها او احاديث مكذوبة هذي عمدتهم او على منامات واحلام رأى فلانا في المنام كذا ورأى فلان في المنام كذا اي نعم هذي عمدتهم نعم ويتمسكون في الدين الذي يتقربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى. من الكلام المتشابه - [00:46:36](#)

والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها والحكايات نعم. ولو صدقت لم يكن قائلها معصوما ولو صدقت الحكاية ما هي بتشريع ولا يجوز العمل بها لان صاحبها ليس معصوما. نعم فيجعلون متبوعهم شارعين لهم دينا - [00:47:07](#)

كما جعل النصارى قسيسيههم ورهبانهم شارعين لهم دين. الصوفية يتخذون مشايخهم آ قذواتهم اربابا من دون الله يشرعون لهم ولا يرجعون الى دين محمد صلى الله عليه وسلم والى الكتاب والسنة ما يرجعون الى هذا - [00:47:28](#)

يرجعون الى مشائخهم وما يقولون مثل ما ان النصارى يرجعون الى احبارهم ورهبان اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله

والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا. لا اله الا هو سبحانه - [00:47:51](#)

اما يشركون هذا دين النصارى. دين الصوفية مثل هذا ودين القبورية مثل هذا نعم ثم انهم ينتقصون العبودية ويدعون ان الخاصة يتعدونها. هذا يؤول بهم في الاول يتقشرون ويتزهدون ويتعبدون - [00:48:12](#)

ثم يزعمون انهم ترقوا واستغنوا عن العبودية ووصلوا الى الله فليسوا بحاجة الى حلال وحرام والى نبي والى احد لانه وصلوا الى الله يسمون خاصة الخاصة او العارف بالله او ما اشبه ذلك من القابهم - [00:48:38](#)

نعم فهم في الاول يتعبدون في طرق غير صحيحة ثم في النهاية يتركون العبادة ويقولون نحن وصلنا ولسنا بحاجة لا الى نبي ولا الى حلال وحرام وانما هذا للعوام الذين لم يصلوا الى الله - [00:49:01](#)

الشیطان كيف يتدرج لبني ادم والضلال الى اين ينتهي نعم وثم انهم ينتقصون العبودية ويدعون ان الخاصة يتعدونها الخاصة. نعم. العبودية نعم كما يدعي النصارى في المسيح والقساوسة ويثبتون لخاصتهم - [00:49:23](#)

من المشاركة في الله من جنس ما تثبته النصارى في المسيح وامه والقسيسين والرهبان النصارى ما يعرفون الان الا المسيح يسوع ما يعرفون ما يذكرون الله بشيء الا ما يذكرون المسيح - [00:49:48](#)

والمخلص الى اخر ما يقولون في المسيح على انه هو ربهم الرب يسوع يقولون الرب يسوع يسمعون هذا في اذاعتهم حتى لا تكذب عليهم استمعوا الى اذاعتهم حول العالم التي تأتي بعد الفجر ماذا يقولون والعياذ بالله؟ في المسيح - [00:50:07](#)

يدرون انه هو الله وانه هو الرب يقولون الرب يسوع يعني المسيح وانه هو الذي جاء يخلص بني ادم من خطيئتهم وصبر على القتل والصلب ودفن ثم قام بعد ثلاثة ايام - [00:50:30](#)

قام من القبر وصعد الى الى ابيه الى الله هذه خرافاتهم تكاياتهم والعياذ بالله نعم الى انواع اخر يطول شرحها في هذا الموضع نعم وانما الدين الحق هو تحقيق العبودية لله عند هذا نقف عند هذا. يقول فضيلة الشيخ - [00:50:48](#)

وفقكم الله في تعميم في قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واما قضاؤه وقدره فهو يبغضه ويكرهه ويسخطه وينهى عنه فهل هذا التعميم على اطلاقه نعم الله يقضي ويقدر ما يكرهه ويبغضه وينهى عنه - [00:51:16](#)

هذا واضح نعم ما هو بكل ما قضاؤه وقدره يحبه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين الاولياء والصالحين ام ان الاولياء هم الصالحون لا مع لا فرق بينهما فكل صالح فهو ولي لله - [00:51:40](#)

قال الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون اذا سألت منهم اولياء الله الله هو الذي بينهم لك في قوله الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن تقى - [00:52:01](#)

ها هو ولي لله سبحانه وتعالى. الاية واضحة في هذا نعم فيسمون الاولياء ويسمون الصالحين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الصوفية اذا كان الصوفية ضلالهم اشد من اليهود والنصارى - [00:52:21](#)

اسد من وجه كما قال الشيخ اشد من وجه اليهود والنصارى اشد من وجه اخر. نعم يقول فما الحكم فما حكمهم في الاسلام؟ ماذا يقال عنهم حكمهم حسب ما هم عليه من - [00:52:44](#)

من عنده شرك من عنده شرك بالله عز وجل فهو مشرك من خرج عن الشريعة وقال انا مانا بحاجة للشريعة هذا كافر ظال والعياذ بالله اما من كان عنده خطأ خطأ - [00:53:00](#)

ان التصوف ليس على حد سواء وما هو خطأ لا تصل الى حد الكفر ومنه ما هو كفر وضلال فهو يتفاوت ولكن كله غير مشروع. كل التصوف غير مشروع نعم - [00:53:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الله تعالى لا يمشي ولا يهرول ليس معنى الحديث انه يمشي ويهرول لا يؤخذ من الحديث اما نفي المشي عن الله - [00:53:42](#)

فهذا يحتاج الى ادلة اخرى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ثم ايضا المشي هذا من صفات البشر ما جاء ان الله يمشي لان الله يأتي لان الله يأتي يوم القيامة - [00:53:59](#)

بفصل القضاء ويجي سبحانه وتعالى على ما يليق به على ما يليق به سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الجهاد يتضمن كمال المحبة - [00:54:21](#)

فهل التحذير من اهل البدع وفضح الاحزاب والفرق الضالة يعد من الجهاد الجهاد ما وافق الكتاب والسنة ما وافق الكتاب والسنة من الجهاد وهو القتال في سبيل الله رسول بين هذا لما سئل الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل - [00:54:41](#)

آآ ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. بهذا القيد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو - [00:55:07](#)

في سبيل الله الجهاد له ضوابط له شروط القاهرة مع كل قتال يكون جهادا يكون فسادا في الارض يكون تخريبا يكون سفكا للدماء اذا خرج عن الحد المشروع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:23](#)

هل توجد محبة طبيعية من المؤمن لوالديه علما انهما كافران نعم محبة الولد الولد بير بوالديه الكافران بير بهما ولا يحبهما لكن بير بهما من باب رد اه رد المعروف - [00:55:46](#)

من باب رد المعروف يرد عليهما جميلهما صاحبهما في الدنيا معروفا اتبع سبيل من اناب الي لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤ - [00:56:08](#)

ولا يحبهم لكن يكفي الوالدين على معروفهما فيحسن اليهما ويبر بهما مع انه يبغضهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يقدم طاعة اولاده على طاعة الله تعالى. فهل هذا يعد من الشرك - [00:56:27](#)

نوع من الشرك نعم نوع من الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا وانتظروا حتى يأتي الله بامر هذا وعيد. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:56:52](#)

هذا وعيد وفسق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فهل من اكتفى بعمل القلب عن عمل بقية الجوارح؟ يعد مؤمنا؟ لا ليس بمؤمن الكفار - [00:57:16](#)

عندهم الاعتقاد يؤمنون في قلوبهم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون الايمان لا يكون بالقلب فقط ولا يكون باللسان فقط ولا يكون باللسان والقلب فقط بدون عمل لابد من الامور الثلاثة - [00:57:38](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت في احدى القنوات الفضائية من يقول ان النصرارى ليس عندهم الا مشكلة الا مشكلتين فقط وهي الاولى غلوهم في مريم عليها السلام والثانية كراحتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

فهل هذا صحيح؟ مهوب كراحتهم لمحمد كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. كفرهم بمحمد هذا عندهم والذي يكفر بمحمد كافر مهما ادعى الايمان فهو كافر لان محمد هو رسول البشرية - [00:58:28](#)

بكاملها طاعته واجبة على جميع البشر على اليهود والنصارى وغيرهم. فمن لم يؤمن به فهو كافر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توحيد المتابعة يعد توحيدا مستقلا بذاته ما اعرف شيء اسمه توحيد المتابعة ما اعرف شيء اسمه توحيد المتابعة توحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد - [00:58:50](#)

الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات متابعة لا تدخل في اقسام التوحيد نعم وش يقول في الفضائية يكون سمعت في احدى القنوات الفضائية ان النصرارى من يقول ان النصرارى ليس عندهم الا مشكلتين فقط - [00:59:16](#)

الاولى غلوهم في مريم عليها السلام والثانية كراحتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم. فهل هذا صحيح؟ غلوهم في المسيح وهم اذكرون ويقولون ان الله ثالث ثلاثة ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:59:35](#)

ورمى ذكر هذا الفضائية هذا تظليل هذا تظليل وتفسير من شأن النصرارى نسأل الله العافية واما توحيد المتابعة انا لا اعرف هذا القسم لكن المتابعة من العمل ما هي من ما هي من آآ التوحيد من العمل - [00:59:53](#)

متابعة من العمل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين موالة الكفار وبين تولي الكفار لا فرق بينهم الموالة والتولي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها حاضت - [01:00:15](#)

في اول اسبوع من رمضان ثم رأت الظهر ثم نزل دم بعد ذلك لونه لون دم الحيض لكن ليس له رائحة هذا دم الحيض واستمر معها اسبوعا فهل يعتبر من الحيض - [01:00:38](#)

نعم ما دام انه مثل الحيض بلونه ورائحته فهو حيضة اخرى راه لا لا حد للظهر بين الحيضتين يكون ما بينهما الا زمن يسير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة اخرى تقول ان دورتها - [01:00:53](#)

غير منتظمة بل تأتيا بالشهر مرتين واكثر فهل يجوز ان تصوم الست من شوال؟ ثم بعد ذلك تصوم قضاء رمضان اولى لها واحسن فخروجا من الخلاف انها تأتي بالقضاء فان بقي من شوال - [01:01:16](#)

سته ايام تصومها والا فالقضاء الزم نعم وهذه تقول هل يجوز للنساء ان يستخدمن اللاصق المانع للحمل علما بانه لا يصل الماء تحته وهل وهل يكون ذلك في حكم الجبيرة - [01:01:36](#)

لا هذا لا يجوز والحيض من صحتها كونها تمنع هذا مظرة عليها الحيض كونه ينزل اصح لها واحسن من انه تحبسه واذا كان اللاصق يمنع الماء والطهارة فلا يجوز عمله - [01:01:56](#)

لانه ما هو بمثل على كسر ولا على جرح هذا مانع مهوب على شيء مهوب لا على كسر ولا على جرح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحديث الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:16](#)

امر رجلا باداء تحية المسجد. ها الحديث الذي فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم لرجل باداء تحية المسجد اثناء خطبة الجمعة هل يدل هذا الحديث على وجوب تحية المسجد - [01:02:34](#)

لانه لا لم يأمره بترك الاستماع لن يأمره بترك الاستماع للواجب لامر مسنون؟ هذا خاص بمن دخل والامام يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اما اذا دخل في غير وقت الخطبة - [01:02:50](#)

وتحية المسجد سنة ان شاء عملها وان شاء تركها. وعملها افضل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الدليل على تلبس ومس الشيطان للانس وهل في قول الله سبحانه وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [01:03:11](#)

هل في هذا دلالة على عدم التلبس والمس لا ليس في الاية دلالة ان ما في الاية ان انه اتبعوه من غير اجبار تبعوه من غير اجبار فهو يلومهم على هذا - [01:03:34](#)

يبعث الحزن في نفوسهم من باب التعذيب والعياذ بالله واما الدليل على مس الانس للجن الاية الصريحة لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس مس الجنون - [01:03:53](#)

نعم والواقع يثبت هذا الواقع يثبت هذا ان الجن يخالط الانس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ولماذا المشركون يقولون الرسول مجنون وش معنى مجنون؟ انه خالطه جن هم يعترفون بمس الجن للانس ويزعمون ان الرسول فيه نوع من هذا - [01:04:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ولد لي مولود فهل من السنة ذبح الذبيحة يوم السابع؟ فان لم استطع يوم الرابع عشر فان لم استطع يوم الحادي والعشرين - [01:04:38](#)

العقيقة موسع ولله الحمد وليس كونه السابع او الرابع عشر او الحادي والعشرين ليس هذا من باب الوجوب هذا من باب الاستحباب ولو ذبحتها في اي يوم حصل المطلوب ولله الحمد. نعم - [01:04:54](#)

فلا تطيق على نفسك في هذا نعم قل وكذلك الختان هل له زمن معين مسنون صغر الختان يكون في الصغر قبل البلوغ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الضرب - [01:05:15](#)

على الوجه وعلى الرأس ها هل يجوز الضرب على الوجه وعلى الرأس بضربه انتم اخذتم في الحدود انه يتجنب الجلد يتجنب الوجه ويتجنب الرأس لان هذه مجمع الحوس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع رفع اليدين للدعاء - [01:05:33](#)

بين الاذان والاقامة لا ما ورد هذا ما ورد رفع اليدين اما الدعاء فمشروع لكن من غير رفع يدين نعم وما المواضع التي يشرع فيها رفع اليدين للدعاء كل المواضع يشرع فيها رفع اليدين في الدعاء الا ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ولم يرفع يديه -

[01:05:57](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يوجد احد الشباب قد ابدى رغبته لي بالذهاب لاحدى الدول للجهاد. مم يقول يوجد احد الشباب قد ابدى رغبته لي في الذهاب لاحدى الدول للجهاد - [01:06:21](#)

فما هو واجبي تجاهه؟ علما بانه حديث السن حيث انه يريد معرفة الجهاد الصحيح في الاسلام والجهاز الذي حرمه الاسلام ومنع منه فما توجيهكم وفقكم الله عليه ان يسأل اهل العلم ان ترشده الى اهل العلم. يسأل اهل العلم عن الجهاد - [01:06:40](#)

في سبيل الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة في الستين نعم امرأة في الستين من عمرها ارضعت ابناء ابنائها ولا ضاعت ارضعت ابناء ابنائها في الستين من عمرها اي نعم ولكن لم يخرج شيء من ثديها لا حليب ولا ماء فهل يعتبر - [01:07:01](#)

ما دام ما خرج شيء ما صار شيء حتى لو هي شابة لو هي دابة يوم عشرين سنة او خمسطعش سنة ولا خرج منها شيء لا يعتبر هذا شيء نعم - [01:07:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان تقرأ الرقية على بعض الجمادات اذا حصل بها عطل وخراب كالجوال والسيارة جرب يقرأ على جوالك اشتغل جمادات جمادات يقرأ عليها نعم - [01:07:43](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان عليه كفارة قتل فهل له ان يصوم من اثناء الشهر؟ ام لابد ان يكون الصيام من بداية الشهر يجوز انه يبدأ من الهلال ويجوز انه يبدأ من اثناء الشهر - [01:08:07](#)

فان بدا من الهلال يصوم بالاهلة اذا كان يرى الهلال يرى الهلال. اما اذا صام من اثناء الشهر فهو يصوم بالعدد ستين يوم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم ان الصدقة سبب - [01:08:26](#)

في تنمية المال وسبب للشفاء من المرض باذن الله فهل اذا تصدق الرجل بقصد هذه الامور هل يثاب على ذلك حسب نيته انما الاعمال بالنيات ان كان ما يقصد الا الشفاء - [01:08:43](#)

وزيادة المال ما له الا ما نوى. وان كان يقصد الثواب من الله ويقصد ايضا الشفاء ويقصد زيادة المال فله ما نوى يحصل له الامران باذن الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع التعلق باستار الكعبة للدعاء؟ ام هذا خاص بالملتزم - [01:09:01](#)

لا يشرع التعلق باستار الكعبة لا في الملتزم ولا في غيره انما المشروع في الملتزم الوقوف للدعاء في هذا المكان في الوقوف من غير تعلق بالكعبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لما خص الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه السلام بالحنيف بقوله سبحانه - [01:09:22](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين نعم لانه اول هو القدوة في هذا لانه قدوة امام كان امة يعني اماما فهو القدوة وكل من جاء بعده واقتدى به فهو حنيف - [01:09:49](#)

ولذلك يقال الحنفاء الحنفاء اي الموحدون الذين هم على عقيدة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قالوا لهم حنفاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من كان عليها قضاء من رمضان - [01:10:07](#)

ثم نوت من الليل الصيام للقضاء لكنها لم تستيقظ الا الفجر. فهل يجوز لها ان تفطر ذلك اليوم وقد نوت صيامه من الليل لا اذا كانت نوت من الليل ولم تستيقظ الا بعد الفجر تستمر بالصيام لانه ناوية - [01:10:28](#)

يا عيون ولم تتسحر الا اذا كانت ما تستطيع اذا كانت ما تستطيع اللبس حور واكل فتفطر نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان موكلا على توزيع الصدقة - [01:10:48](#)

والموكل نفسه من اهل الصدقة فهل له ان يأخذ منها بقدر حاجته ويستحي ان يستأذن من الموكل؟ لا يجوز له ان يأخذ لنفسه هذا وكيل الوكيل لا يأخذ لنفسه الا باذن - [01:11:07](#)

الموكل لان الموكل امره بدفعها الى غيره ولانه اذا اخذ منها صار متهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا رجل صوفي جاهل يعلم بعض اقاربه الاذكار الشركية مثل يقول له اذا اصبحت قل يا رسول الله ادركني ثلاث مرات ادركني ثلاث مرات - [01:11:23](#)

فانه لا يصيبك شيء. يقول هل يعتبر هذا من الشرك؟ ام انه مخطئ بجهله لا شك ان هذا هو الشرك الذي يدعو رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذا هو الشرك - 01:11:54

فيبين له وينصح عن هذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكفار والمشركون يعلمون ان هناك ربا او ان هناك من

يقول منهم لا يوجد رب الفطرة - 01:12:07

التي فطر الله الناس عليها تعترف بالله سبحانه وتعالى حتى في البهايم سطر الخلق على الاقرار بالله والاعتراف بالله سبحانه وتعالى

وانما الشياطين هي التي تغير الفطرة فيعطين الانس والجن - 01:12:27

هم الذين يغيرون الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الفطرة موجودة والقرار بربوبية الله ما احد ينكرها الا من كابر مثل

فرعون او اوهامان او من كابر هذه مكابرة - 01:12:46

والا فهم يعلمون في قرارة نفوسهم ان الله هو الخالق الرازق المدبر يعترفون بتوحيد الربوبية بقرارة نفوسهم لكن يتظاهرون بانكار

ذلك لمقاصد ومآرب لهم ولهذا قال قال موسى عليه السلام لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء - 01:13:11

الا رب السماوات والارض فصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا لقد علمت هذا موسى عليه السلام كليم الله يخبر عن فرعون انه يعلم

في قرابة نفسه انه ما انزل هذه الايات - 01:13:37

التسع التي مع موسى الا رب السماوات والارض والله جل وعلا قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فما احد ينكر الرب

سبحانه وتعالى الا مكابر ولا معتوه ما عنده عقل - 01:13:56

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المستخدم للصورة له نفس عقاب المصور والوعيد عليه فان ابن حجر رحمه الله يقول في

الفتح ان المصور مسبب والمستخدم مباشر. نعم كلهم اثم - 01:14:15

كلهما يحرم تصويره يحرم استعماله. العلماء يقولون ويحرم التصوير واستعماله شف في متن الزاد. اقرب شيء نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما حكم القصائد او ما يسمى بالاناشيد الهادفة - 01:14:35

هل هي كما سمعت انها بدعة؟ وانها من عمل الصوفية ام ان هناك انواع محرمة وانواع جائزة؟ الاناشيد من الاغاني والالغاني ليس

فيها شيء جائز هي اغاني وايضا هي من دين الصوفية يتقربون بها الى الله - 01:14:54

او من دين الحزبيين اللي يهيجون الناس تهيج الشباب في هذه القصائد وهذه الاناشيد ما فيها خير على كل حال ما فيها خير نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة نفساء - 01:15:13

ها امرأة نفساء نعم طهرت قبل الاربعين بعشرة ايام لكن بعد خمسة ايام رجع عليها الدم فهل هذا يعتبر من النفاس ام لا؟ اذا رجع قبل

الاربعين فهو نفاس وما صامته وصلته في حالة الطهر صحيح - 01:15:29

فاذا عاد عليها تجلس الى ان تكمل الاربعين نعم وهل تريد الصيام الذي - 01:15:51